

## تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

### *The Impact of Variables Practice of Physical -Educational Sport Activity and Sex on Middle School Students Behavioural Disorders*

أ.قندز علي

أستاذ مساعد - أ - معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف  
Guendez.a@gmail.com

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما هدفت إلى التعرف على تأثير متغيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قوامها (865) تلميذ ذكور وإناث للمرحلة المتوسطة بولاية الشلف، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، والتي بلغت نسبتها (01%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من 50 فقرة تم توزيعها على خمسة من مجالات الدراسة، وهي مجال السلوك العدواني، ومجال تدني مفهوم الذات، ومجال النشاط الزائد، ومجال العناد والتمرد، ومجال الانسحاب الاجتماعي، حيث تكون كل مجال من (10) فقرات، أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة متوسطة لجميع المجالات الخاصة بالاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف.

كذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 من حيث تأثير متغير ممارسة النشاط البدني الرياضي على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لولاية الشلف، حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي، ولجميع مجالات الدراسة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، حيث ظهر اختلاف في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الجنسين خاصتا في مجال السلوك العدواني حيث كانت الاضطرابات السلوكية أكبر عند الذكور بنسبة للبنات. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بعدة توصيات منها: العمل على تفعيل ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية، ونشر الوعي داخل المدارس وخارجها نظرا لأهمية الممارسة الرياضية على الصحة النفسية .

**الكلمات الدالة:** النشاط البدني الرياضي التربوي، الاضطرابات السلوكية، المراهقة، تلاميذ المرحلة المتوسطة.

## Abstract

This study aims to identify the impact of physical educational sport activity and sex on behavioural disorders of Middle School Students.

The researcher used the descriptive and analytical approach for its relevance to the objectives of the study, which applies a sample of (865) male and female Middle School Students, selected randomly.

In order to achieve the object of the study, the researcher developed a questionnaire, which consists of 50 questions.

It has been distributed on five areas, which are: the area of aggressive behaviour, and the area of low self-concept and the area of hyperactivity and the area of intransigence and rebellion, and the area of social withdrawal. In each area there were 10 question..

The results of the study showed the existence medium degree of response to all areas of behavioural disorders of Middle School Students.

The results of the study showed significant statistical differences at the level of an indication (0.05) in terms of the impact of physical and educational practice in behavioural disorders of Middle School Students, where the differences were in favour of no practitioner for physical activity, sport education, and all fields of study.

The results also showed a statistically significant difference at the 0.05 level of significance in behavioural disorders due to the variable sex, where it appeared a difference in the level of behavioral disorders in sexes particular in the area where the aggressive behavior behavioral disorders greater in males by girls.

In light of these findings, the researcher recommended several recommendations, including: work on activating the practice of physical activities and sports education, and awareness inside and outside the schools given the importance of sports practice on mental health.

**Key words:** *physical-educational sports Activity , Behavioural Disorders, Adolescence, Middle School Students.*

## مقدمة

لا بد للمجتمع من الاهتمام بمرحلة الطفولة، وتوجيه العناية اللازمة لنمو الطفل عبر مراحل حياته المختلفة، جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، حتى يمكن أن يوفر للطفل إعداداً وتربية وتنشئة سليمة، تسهم في تشكيل شخصية متكاملة قادرة على التوافق النفسي والاجتماعي، وقادرة على تحقيق آماله وطموحاته، يسهم ويشارك بايجابية في بناء مجتمعه ورقبه وتقدمه (عبد الله مجدي أحمد، 2004 ص 3).

ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الأطفال المراهقين، لأنها في الواقع تعتبر اهتماماً بمستقبل الأمة كلها، لأنهم شباب الغد وعلى أكتافهم سيقع بناء المجتمع وضمان حريته واستقلاله، وإذا كانت الطفولة هي الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في المستقبل، لذا تعتبر من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية، وما يحدث فيها من اضطرابات ومشكلات سلوكية يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد، بل قد يشوه الإطار العام للشخصية،

مما لا شك فيه أن مرحلة الطفولة والمراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تبني عليها شخصية الإنسان بكامل معالمها وسماتها، وبالتالي تكون هي الأساس الذي تبني عليه حياة الإنسان بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان، يبدأ باكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان في هذه المرحلة بشكل جيد، أي أن جميع احتياجاته (الجسمية - النفسية - الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن، فإنه يتمتع بالصحة النفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة، أي بمعنى أنها قد تصبح مشكلات طويلة المدى، تلازم الإنسان في المستقبل (الجعافرة، حاتم صالح، 2008، ص 6).

فأطفال اليوم هم شباب المستقبل، رجاله ونساءه، وهم عماد المجتمع وأمله، فهم جيل سوف يتحمل مسؤولية المجتمع وتحمل واجباته، وهم ذخره في بناءه وتقدمه وازدهاره، لذا كان

فئات من الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب وهي:  
1- العناد 2- السلوك المنحرف 3- السلوك العدواني 4- نوبات الغضب 5- السرقة 6- الكذب.

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية التلاميذ، وفي ضبط السلوك الإنساني، وفي التخلص من الاضطرابات السلوكية، فضلاً عن أنه إحدى المفردات الرئيسية في عالم التلميذ، كما أنه إحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة، لذا يعد اللعب مدخلاً أساسياً لنمو التلميذ في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية (المصري، وليد أحمد، 1998: 51).

وهنا يبرز كما يرى الباحث دور الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي، في تحقيق النمو المتوازن والسوي، من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وأيضاً في تعديل السلوك غير المنضبط، وذلك من خلال المشاركة في برامج الأنشطة البدنية الرياضية والترويحية.

كما أن الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي تلعب دوراً مهماً في تنمية القيم الاجتماعية، وتعديل في بناء شخصية الطالب الممارس لها، فتتيح للطالب أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها، مع ما يتفق وأبعاد الشخصية، فهي من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي، الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، كما وتهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب، وتهذيب النفوس، وتقويم السلوك، وإعداد الشخصية السوية المتوازنة. (محمود، حمدي شاكر، 1997: 56).

والممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي أمر محبب لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وله تأثيره على الفرد في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية، فالإنسان وحدة متكاملة، لا يمكن التفريق فيها بين عقل وجسم أو روح، (معوض، حسن السيد، 1998: 13).

والممارسة الرياضية المدرسية بما تحويه من دروس متنوعة، تشمل مهارات وحركات وألعاب، جعلها من المواد المحببة لدى التلاميذ في المدارس، باختلاف مراحلهم التعليمية، ولما تحققه من التفاعل الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة أثناء الممارسة، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط، وتعمل على توكيد ذواتهم من خلال هذا التفاعل، وزيادة الثقة بالنفس، واحترام الذات، أي أنها تحقق النمو المتكامل للتلميذ في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وهو من أنجح البرامج التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب، (الملا عبد الله، 2001: 164).

ويرى (ياسين، رمضان، 2008: 25) أن الممارسة الرياضية بشكل عام، فرصة ثمينة لتعديل وتطوير السلوك والسمات الشخصية، عند الممارسين للأنشطة الرياضية، مثل: الثقة بالنفس، والتعاون، واحترام القوانين.

وتعتبر الممارسة الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفريغ عن الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات والوجود، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة

فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليصبح إنساناً غير سوي، مضطرباً أو منحرفاً أو مريضاً نفسياً (عبد المعطي، حسن مصطفى، 2003: 7).

وينمو الكثير من الأطفال المراهقين، بشكل غير متجانس فقد يكونون ناضجين تماماً في جانب وغير ناضجين إطلاقاً في جانب آخر، فقد يكون الطفل مثلاً مرتباً جداً ومنظماً، ويظهر الكثير من ضبط النفس في المدرسة، ومع هذا فقد يكون فوضوياً اعتمادياً كثير التذمر والشكوى.

ويبدو أنه لا يوجد سبب واحد للاضطرابات السلوكية، وإنما هي تتابع للتنشئة الاجتماعية وعوامل عدة أخرى، كالاندفاعية وانخفاض مستوى الذكاء وتأثيرات العائلة والأقران، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتأثيرات البيئية الأنية المرتبطة بالموقف نفسه، إضافة إلى أهمية الحب والاعتراف الموجه من قبل العائلة للطفل، وأساليب ضبط السلوك المستخدمة مع الطفل، وأثرها الكبير على سلوك الطفل في المستقبل (مكاوي، راسم، 2010: 32).

وتمثل ظاهرة الاضطرابات السلوكية بوجه عام، مشكلة خطيرة في أي مجتمع، وقد تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيه، ومن هذا المنطلق التفتت دول العالم كافة إلى فئات أصحاب الاضطرابات السلوكية وأولتها مزيداً من الاهتمام والرعاية، حتى يمكن لأعضاء تلك الفئات أن يندمجوا مع الآخرين في المجتمع من خلال ما يتم توفيره من رعاية خاصة وفرص متعددة، ومناسبة، تساعد على تحقيق النمو السوي والمتوازن (رشوان، زياد محمد، 2007: 76).

والاضطرابات السلوكية كما بينتها (أبو غزالة، سميرة 1992: 12) هي جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة، أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية، حيث لا تناسب مرحلة نموه وعمره، وتجعل له مشاعر شخصية بالمعاناة والألم، وعدم قبوله اجتماعياً، وعدم قبوله لنفسه، كما تجعله عاجزاً عن حسن الاتصال بالآخرين، وعن استمرار النمو والتقدم نحو النضج، وتظهر الاضطرابات السلوكية في صورة أو عدة أعراض سلوكية متصلة وظاهرة يمكن ملاحظتها مثل الشجار والعدوان، والعناد، والكذب، والهروب، والتخريب.

والاضطرابات السلوكية التي تظهر عند الطلاب عديدة ومتشعبة بعضها يكون بسيطاً وبعضها يكون صعب الحل، لهذا فإن الباحثين في هذا المجال قسموا المشكلات السلوكية ليسهل بحثها وتشخيصها والتعرف عليها وإيجاد العلاج المناسب لها، ومن أكثر الاضطرابات السلوكية لدى أطلاب: العناد والتباعد، النشاط الزائد، العدوانية، السرحان وأحلام اليقظة، الغضب والانفعالية، العادات الاجتماعية غير المرغوب فيها، المشكلات الصحية، الاعتمادية الزائدة، الانعزال والانزواء، اضطرابات النوم، الخجل، الفوضى، قلة النظافة الشخصية، الاندفاعية، الخوف، التبول اللاإرادي، قضم الأظافر، الكذب، أمراض الكلام، الغيرة، الأنايية، السرقة، ضعف الثقة بالنفس، ومشكلات الغذاء (معمرية، بشير، 2009: 150).

كذلك يورد (عبد المعطي، حسن مصطفى، 2001: 409) ستة

من نفوسهم، بالإضافة إلى ما أشار إليه الأدب التربوي وأجمع عليه علماء النفس.

فقد أشاروا إلى الأثر الإيجابي للممارسة الرياضية على الصحة النفسية، وفي تحقيق النمو السليم والمتوازن للتلاميذ ومن جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وفي تعديل السلوك الإنساني وضبطه، ومن هنا أيضاً يرى الباحث أنه من الأهمية بمكان دراسة تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف.

ونظراً للأهمية الكبيرة لهذه الدراسة، وجد الباحث أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على الاضطرابات السلوكية، من خلال دراسة تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف.

### تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ماهي الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

### 2- فرضيات البحث:

#### 2-1 الفرضية العامة:

- هناك تأثير لمتغيرات ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي والجنس و المستوى الدراسي علي الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

#### 2-2 الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك بعض الاضطرابات السلوكية موجودة لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف؟
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها، من أهمية الموضوع الذي تبحته (الاضطرابات السلوكية)، ومن أهمية المرحلة التي تدرسها (مرحلة المراهقة)، بوصفها نقلة نوعية في نمو الفرد، تتسم بالتسارع وعدم الاستقرار النفسي، وشيوع الاضطرابات السلوكية فيها، بالإضافة إلى عدم توافق الأفراد في هذه المرحلة مع ذواتهم وبيئتهم ومجتمعهم.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- 1- التعرف إلى الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ

للطفل، والخالية من الاضطرابات السلوكية، وتنمية مداركهم العقلية والانفعالية والاجتماعية، ووضع اللبنة الأولى لشخصية وتسهم الممارسة الرياضية بتربية التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، فالممارسة الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة، كوسيط تربوي متميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة. (الخاجة، هدى حسن، 2002: 34).

كما وأن أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بالطرق التربوية الصحيحة، تؤثر على التلميذ وتكسبه اتجاهات وقيما وسلوكيات، سليمة تجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تلعب الأنشطة الرياضية المتنوعة، دوراً هاماً في تنمية نواحي النقص لدى التلاميذ، فإذا فقد التلميذ قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة، فإن هذه الأنشطة تعوضه عن هذا النقص، من خلال شعوره بإمكاناته أثناء الممارسة. (إبراهيم، يحيى، 2006: 32).

### 1- إشكالية الدراسة

تعتبر مرحلة المراهقة الأولى، بوصفها نقلة نوعية في حياة التلميذ، تتسم بالتسارع في النمو، وحدوث تغيرات في كل الجوانب، الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية، من أصعب وأخطر المراحل التي تواجه التلاميذ، إن لم تعهد بالرعاية والحماية والتربية الصحيحة، بالإضافة إلى إشباع الحاجات الخاصة بهذه المرحلة الحرجة، حيث تتبلور معظم الاضطرابات النفسية والصحية والسلوكية والانفعالية عند التلاميذ في هذه المرحلة، فإن لم نحسن مواجهة هذه الاضطرابات فإنها ستصبح سلوكاً دائماً عند التلاميذ في سن الرشد والمراحل التالية، وقد تلازم الشخص طوال حياته، والخصائص السلوكية للتلاميذ المراهقين ومستوى هذا السلوك تابع لعدة عوامل و متغيرات، منها الجنس (ذكر، أنثى)، فما يتوقع من سلوك وتصرف التلميذ، يختلف عن سلوك وتصرف التلميذة ولنفس الموقف، كما ويختلف السلوك من مرحلة نمائية إلى أخرى، (العنامنة، عبد اللطيف، 2003: 28).

كما يرى الباحث أن إحدى أكثر المشكلات شيوعاً وانتشاراً بين التلاميذ وخاصة في الطور المتوسط هي «الاضطرابات السلوكية»، حيث يمر التلاميذ بفترة من الصعوبات السلوكية والانفعالية، والتي تكمن خطورتها في أنها واحدة من أكثر مشكلات التلاميذ انتشاراً، وأكبرها خطراً وتأثيراً على التلميذ جسدياً ونفسياً ودراسياً، وهو خلل إذا لم يكتشف ويحدد جيداً ويتم السيطرة عليه، يمكن أن يسبب للتلميذ تعقيدات على المدى الطويل.

فكان لا بد من وجهة نظر الباحث دراسة الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المراهقين في الطور المتوسط، للتعرف على الاضطرابات السلوكية الشائعة عندهم، ومستوى هذه الاضطرابات، ودراسة تأثير الجنس والمستوى الدراسي للتلميذ عليها.

ومن خلال إطلاع الباحث وتجربته في تدريس النشاط البدني الرياضي التربوي، وملاحظته لمدى اهتمام تلاميذ الطور المتوسط وجميع الأعمار الأخرى، بممارسة جميع أنواع الأنشطة البدنية والرياضية، حيث أنها المحببة إليهم والقريبة

### الانسحاب الاجتماعي:

هو سلوك يميل فيه الطالب إلى الإحجام عن التفاعل مع الآخرين، وتجنب كافة المواقف، مما يؤدي إلى عزلته. (يحيى، خولى أحمد، 2000: 193).

### 5- الدراسات السابقة:

1-5 دراسة حسن وخلف (2009): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي لطلاب الصف الرابع في محافظة ديالى، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واشتملت عينة البحث على (62) طالباً وطالبة، (31) منهم تم اختيارهم عشوائياً من الطلاب بطيئي التعلم من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في مركز بعقوبة، وتم اختيار (31) الباقية من الطلاب الأسوياء من نفس المدارس التي اختيرت منها عينة بطيئي التعلم، لغرض مقارنة تأثير درس التربية الرياضية على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، مع مراعاة الأسس العلمية للمقياس، من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1- إن المنهج المدرسي الحالي المطبق على الطلاب بطيئي التعلم، لم يكن له أثراً ملموساً في تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي المدرسي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب بطيئي التعلم والأسوياء، ولصالح الطلاب الأسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

2-5 دراسة الأمين (2008): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، قدرت عينة الدراسة بـ (111) طالباً ممارساً للتربية البدنية والرياضية في ثانوية محمد بن بلال، و(111) طالباً غير ممارس للتربية البدنية في ثانوية بن خلدون، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من تصميم محمد حسن علاوي، وقد أشارت النتائج إلى انخفاض درجة السلوك العدواني لدى عينة الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية عن عينة الطلبة غير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

3.5 دراسة جابر (2008): هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الممارسة الرياضية على سمات الشخصية، كالعنوانية، والعصبية، والاجتماعية، والهدوء والقبالية للاستثارة، استخدم الباحث المنهج التجريبي لجمع البيانات، أجريت الدراسة على عينة قوامها (14) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وطبق عليهم قائمة فرايبورج لقياس السمات الشخصية، وأظهرت النتائج ما يلي:

1. برنامج الأنشطة الرياضية المقترح لم يحدث تأثيراً على عبارة كل محور من محاور القياس المستخدم (العصبية، العدوانية، الاكتئاب، القبالية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء).

2 - البرنامج الرياضي المقترح من قبل الباحث، أدى إلى إحداث تأثير دال إحصائياً على المحور ككل، ولكل أبعاد المقياس المستخدم.

الطور المتوسط لولاية الشلف تبعاً لمتغيرات الممارسة الرياضية والجنس والمستوى الدراسي.

2- يقدم الباحث إسهاماً متواضعاً في توفير أداة لقياس الاضطرابات السلوكية، من خلال أداة القياس التي أعدها الباحث.

3- يعطي البحث مؤشراً على مدى فعالية ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي في التقليل من مستوى الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

5- توفر معلومات عن أهمية الممارسة الرياضية ودورها في غرس القيم التربوية، والتخلص من السلوكيات غير المرغوب فيها، وفي تعديل السلوك الإنساني، وبأهمية الممارسة الرياضية في العملية التربوية.

### 4- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية الموجودة لدى تلاميذ الطور المتوسط لولاية الشلف، كما هدفت إلى التعرف على تأثير متغيرات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية والجنس والمستوى الدراسي على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط لولاية الشلف.

### 5- مصطلحات الدراسة:

#### النشاط البدني الرياضي التربوي:

العملية التربوية، التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك (عرار، خالد حسني، 2003: 7).

#### الاضطرابات السلوكية:

سلوك غير سوي، في درجة شدته وتكراره، يسلكه الطالب نتيجة للتوترات النفسية، والاحباطات التي يتعرض لها، ولا يقدر على مواجهتها، فتشكل إعاقة في مسار نموه، وانحرافاً عن معايير السلوك السوي، تثير انتباه وقلق المحيطين به. (إبراهيم سامية موسى، 1999: 113)

#### السلوك العدواني:

هو إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان الأذى جسدياً كالعض أو الضرب أو أذى نفسياً كالإهانة بالكلام البذيء، أو كان مادياً كالتلف الممتلكات. (الجعافرة، حاتم صالح، 2008: 134).

#### تدني مفهوم الذات:

عبارة عن تدني الصورة أو الفكرة التي يحملها التلميذ عن نفسه (فتوح، عبد الجبار، 2009: 76).

#### النشاط الزائد:

سلوك اندفاعي مضطرب، وغير ملائم للموقف، وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر التلميذ، ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزيد عند الذكور أكثر من الإناث. (الجعافرة، حاتم صالح، 2008: 9).

#### العناد والتمرّد:

هو تعبير التلميذ عن الرفض للقيام بعمل ولو كان مفيداً أو الانتهاء من عمل ما وان كان خاطئاً. (الجعافرة، حاتم صالح، 2008: 112)

- ( 8.12 ) ويمثلون نسبة ( 50 % ) من مجتمع الدراسة، كانت نتائج الدراسة على النحو التالي:
- 1- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال، على السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمدرسة المختارة.
  - 2- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال، على النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمدرسة المختارة.
  - 3- برنامج النشاط الرياضي له تأثير إيجابي دال، على السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمدرسة المختارة.
  - 4- تختلف نسبة التحسن في المشكلات السلوكية قيد البحث لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمدرسة المختارة.
- دراسة غوش ( Ghosh: 1993 ) هدفت هذه الدراسة لوضع برنامج إرشادي يعتمد على ممارسة الأنشطة الرياضية والرسم والمسرح، وذلك لتعديل اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة واحدة (قبلي- بعدي)، شملت عينة الدراسة 15 طفلا في سن 7 سنوات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، طبق الباحث مقياس فرط النشاط وقلّة الانتباه قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق، أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في السلوكيات المصاحبة لاضطراب الانتباه والنشاط الزائد مثل: التعاون، السلوك الاجتماعي، الطاعة.
- 6- المنهج العلمي المستخدم:
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، نظرا لملاءمته لأهداف الدراسة.
- 7- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات متوسطات ولاية الشلف، والبالغ عددهم (86027)

الجدول رقم(1) : مجتمع الدراسة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
52.05 %	44781	ذكر
47.94 %	41246	أنثى
100 %	86027	المجموع

#### 8- عينة الدراسة:

تكونت العينة من 860 تلميذ وتلميذة من متوسطات ولاية الشلف بنسبة 01 % من المجتمع الأصلي للدراسة. و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية.

و الجداول التالية تبين توزيع العينة حسب متغيراتها:

#### 1.8 متغير الممارسة:

الجدول رقم ( 02 ) عينة الدراسة حسب متغير الممارسة

النسبة المئوية	العدد	ممارس النشاط ب رت
87.72 %	754	ممارس/ة النشاط ب رت
12.28 %	105	غير ممارس/ة النشاط ب رت
100 %	860	المجموع

4.5 دراسة الفقيه (2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية بمحافظتي القنفذة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والكمي لمناسبته لجمع المعلومات، كانت أداة الدراسة: استبانته صممها الباحث، وزعت على عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية بنين بمحافظتي القنفذة، البالغ عددهم (70) معلما تم اختيارهم بالطريقة العمدية، بمختلف تخصصاتهم بكالوريوس (54) دبلوم الكلية المتوسطة (4)، دبلوم معهد التربية البدنية (5)، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- لنشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم.

2- لنشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية، وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى سنوات الخدمة سنة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس - لصالح المعلمين الذين خدمتهم من (11-15) بالنسبة لمن خدمتهم كبيرة ومؤهلاتهم منخفضة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج تروحي رياضي مقترح على العزلة الاجتماعية والثقة بالنفس والحالة النفسية العامة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أفرادها (24) فتاة تتراوح أعمارهم بين (13 - 18 سنة) فترة المراهقة من المقيّمات في دار النهضة الاجتماعية للمفتيات الأيتام (مجهولي النسب) بالزقازيق، تم استخدام مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس الثقة بالنفس ومقياس الحالة النفسية العامة، والبرنامج التروحي المقترح من إعداد الباحثة، أشارت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح على العزلة الاجتماعية والثقة بالنفس والحالة النفسية، وأن هناك ارتباط بين كل من الثقة بالنفس والعزلة الاجتماعية والحالة النفسية.

5.5 دراسة عمر (2001): هدفت إلى تصميم برنامج رياضي مقترح للأطفال، للتعرف على تأثيره على المشكلات السلوكية التالية: السلوك العدواني، النشاط الزائد، السلوك التوافقي، ومعدل التغير في الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني، النشاط الزائد، السلوك التوافقي) استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، يشتمل مجتمع البحث على 2000 و البالغ قوامهم (60) ستون / تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنيا و قد اختار الباحث عينة عمدية قوامها (30) تلميذا في المرحلة السنية من

## 2.8 متغير الجنس:

الجدول رقم (03) عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	445	51.74 %
انثى	415	48.25 %
المجموع	860	100 %

## 9. أداة الدراسة:

نظرا لعدم وجود أداة شاملة تغطي مختلف جوانب الاضطرابات السلوكية التي أراد الباحث دراستها، وكذلك نظرا للحاجة إلي بناء وتطوير أداة قياس مناسبة لأهداف الدراسة، هو ما دفع الباحث إلي تطوير وبناء استبانة لقياس الاضطرابات السلوكية، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ولاية الشلف، مع الأخذ بعين الاعتبار ملائمة أسلوب صياغة العبارات للخلفية الاجتماعية والثقافية لمجتمع الدراسة، وقد تم بناء وتطوير الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1- التخطيط عن طريق تحديد المجالات والفقرات في ضوء المقاييس السابقة.

**المجال الأول:** السلوك العدواني: لتحديد فقرات السلوك العدواني، استفاد الباحث من مقياس العدوانية الزائدة (ألفقيهي، 2007) ومقياس السلوك العدواني إعداد (ألبنا، 2005) ومقياس (السلوك العدواني) (ديبيس، 1998)

**المجال الثاني:** تدني مفهوم الذات: لتحديد فقرات تدني مفهوم الذات، استفاد الباحث من مقياس (الثقة بالنفس) والوارد في (ألفقيهي، 2007) ومقياس سلوك تدني مفهوم الذات (العيسوي، 2007).

**المجال الثالث:** النشاط الزائد: لتحديد فقرات النشاط الزائد، استفاد الباحث من مقياس اضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه (الفقيهي، 2007) وقائمة المشكلات السلوكية الوارد في (العثامنة، 2003) الذي يتضمن سلوك النشاط الزائد.

**المجال الرابع:** العناد والتمرد: لتحديد فقرات العناد والتمرد، استفاد الباحث من مقياس (الفقيهي، 2007) الذي يتضمن مجال العناد والمقاومة، ومقياس (ألبنا، 2005) الذي يتضمن مجال العصيان والعناد، وقائمة الاضطرابات السلوكية الوارد في (العثامنة، 2003) الذي يتضمن سلوك التمرد.

**المجال الخامس:** الانسحاب الاجتماعي: لتحديد فقرات الانسحاب الاجتماعي استفاد الباحث من مقياس السلوك الانسحابي إعداد (أبوريح، 2006) ومقياس (الفقيه، 2007).

2- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات المختلفة، كالكتب والمراجع والتعاريف الخاصة بالمشكلات السلوكية ومظاهرها.

3- صيغت جميع فقرات الاستبانة بصيغة سلبية، لأنها تمثل اضطرابات سلوكية.

4- تم عرض الفقرات المقترحة على (08) محكمين من المختصين (أساتذة التعليم العالي و حملة الدكتوراه) في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات

الدراسة، ودقة صياغتها، ووضوحها، بالإضافة إلى حذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

6- بناءً على ملاحظة المحكمين وتوصياتهم، أُجريت التعديلات بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها، لتصبح خمسون فقرة موزعة على خمسة مجالات، حيث تم استبقاء الفقرات التي حازت على نسبة عالية من موافقة المحكمين، تراوحت ما بين (100% 80).

7- وقد قسمت الاستبانة إلى خمسة مجالات، كما موضح في الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) : مجالات الدراسة

المجال	الفقرات
1 السلوك العدواني	1-10
2 تدني مفهوم الذات	11-20
3 النشاط الزائد	21-30
4 العناد والتمرد	31-40
5 الانسحاب الاجتماعي	41-50
مجموع الأسئلة	50

هذا وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس «ليكرت» خماسي الأبعاد، وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كالآتي:

- دائماً: خمسة درجات
- غالباً: أربعة درجات
- أحياناً: ثلاثة درجات
- نادراً: درجتين
- أبداً: درجة واحدة

## 10. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من تلاميذ متوسطات ولاية الشلف، قوامها (20) تلميذ وتلميذة من غير عينة الدراسة الأصلية، ومشابهة تماماً مع العينة الأصلية، للتأكد من مدى ملائمة الاستبانة المعدة، ومناسبتها لمستواهم العمري، من حيث الوضوح ومناسبة العبارات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين.

## صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، وللتحقق من صدق المحتوى، قام الباحث بعرضها على (8) من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص. بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (80 %) فأعلى، من عدد المحكمين،

## ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال التطبيق على عينة الدراسة، البالغة (860) تلميذ وتلميذة (في متوسطات ولاية الشلف، وتم إيجاد معامل ثبات هذه الاستبانة باستخدام معادلة (كرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي

من أجل تفسير نتائج الدراسة، وتحديد درجة الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف، اعتمد الباحث النسب التالية في الدراسة:

(100%-80% ) كبيرة جدا. (79.9%-70% ) كبيرة (69.9%-60% ) متوسطة . (50% - 59.9%) قليلة 50%-

أقل ( قليلة جدا

وقد اعتمد الباحث هذه النسب بناءً على النسب المعتمدة في عدة دراسات مشابهة .

### المعالجات الإحصائية:

(SPPS) من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار(ت) . لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

- معادلة كرونباخ \_ ألفا لحساب الثبات

### 11- عرض ومناقشة النتائج:

#### 1.1.11- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

(0.95) وهو معامل ثبات (Chronback Alpha) ، عالي يفي بأغراض البحث العلمي.

أما بالنسبة إلى معامل ثبات المجالات فقد بلغت حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (5): معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا في ما يتعلق بمجالات الدراسة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	السلوك العدواني	0.9476
2	تدني مفهوم الذات	0.9577
3	النشاط الزائد	0.9578
4	العناد والتمرد	0.9577
5	الانسحاب الاجتماعي	0.9578
6	الثبات الكلي	0.9646

يلاحظ من الجدول رقم (7) السابق أن أعلى نسبة ثبات كانت للمجال الخامس المتعلق بالانسحاب الاجتماعي والمجال الثالث المتعلق بالنشاط الزائد 0.9578 ، ثم مجال العناد والتمرد ومجال تدني مفهوم الذات 0.9577 ، وأن أدنى نسبة ثبات كانت 0.9476 لمجال السلوك العدواني، وتشير هذه النتائج إلى أن هذه النسب عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

### تفسير النتائج (معياري التقويم):

الجدول رقم (6) : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الاضطرابات السلوكية

الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية	الانسحاب الاجتماعي	العناد والتمرد	النشاط الزائد	تدني مفهوم الذات	السلوك العدواني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	الانسحاب الاجتماعي	41.21	5.69	74.52%	كبيرة جدا				
2	العناد والتمرد	33.18	6.98	66.36%	متوسطة				
3	النشاط الزائد	36.25	6.82	72.50%	كبيرة				
4	تدني مفهوم الذات	24.13	7.92	48.26%	قليلة جدا				
5	السلوك العدواني	43.28	5.87	86.36%	كبيرة جدا				
الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية	37.26	6.72	74.52%	كبيرة					

مجال العناد والتمرد بمتوسط حسابي بلغ (24.13) وبنسبة مئوية بلغت (48.26%).

#### 11-1-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية بلغت (74.52%) وهي درجة كبيرة، ومن هنا يمكن القول أن الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ولاية الشلف منتشرة بشكل كبير لبدا من الوقوف إلى أسباب وجود وانتشار هذه الاضطرابات لدى التلاميذ خاصة السلوك العدواني الموجود بدرجة كبيرة جدا.

ويعزو الباحث أنه لا يوجد سبب واحد للاضطرابات السلوكية، وإنما هي تتابع للتنشئة الاجتماعية وعوامل عدة أخرى، كالاندفاعية وانخفاض مستوى الذكاء وتأثيرات

يتبين من الجدول (6) السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط (37.26) ، وبنسبة مئوية بلغت (74.52%) وهذه القيمة تشير إلى أن الاضطرابات السلوكية كانت بدرجة كبيرة ، وقد جاء في سلم الترتيب مجال السلوك العدواني ، بمتوسط حسابي بلغ (43.28) وبنسبة مئوية بلغت (86.36%)، وجاء في الترتيب الثاني مجال الانسحاب الاجتماعي ، بمتوسط حسابي بلغ (41.21) وبنسبة مئوية بلغت (82.42%) وقد حصل مجال النشاط الزائد على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (36.25) وبنسبة مئوية بلغت (72.50%)، يليه في الترتيب الرابع تدني مفهوم الذات ، بمتوسط حسابي بلغ (33.18) وبنسبة مئوية بلغت (66.36%) ، وجاء في الترتيب الأخير



فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)، في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ( $\alpha \leq 0.05$ ) عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير الممارسة الرياضية؟ ومن أجل ذلك فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول (14) التالي يوضح ذلك:

العائلة والأقران، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتأثيرات البيئية الأنيبة المرتبطة بالموقف نفسه، إضافة إلى أهمية الحب والاعتراف الموجه من قبل العائلة للطفل، وأساليب ضبط السلوك المستخدمة مع الطفل، وأثرها الكبير على سلوك الطفل. عرض نتائج الفرضية الثانية:

من أجل الإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: «هل توجد

جدول رقم (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث تأثير الممارسة للنشاط ب.ب.ر على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

مستوى الدلالة*	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	ممارسة ن ر ب ت	
*0.000	34.200	4.76	41.58	754	ممارسة/ة	المجال الأول السلوك العدواني
		5.66	45.23	105	غير ممارسة/ة	
*0.000	35.000	6.24	37.65	754	ممارسة/ة	المجال الثاني تدني مفهوم الذات
		6.98	39.21	105	غير ممارسة/ة	
*0.000	36.250	7.14	35.26	754	ممارسة/ة	المجال الثالث النشاط الزائد
		7.86	36.57	105	غير ممارسة/ة	
*0.000	36.625	7.89	32.33	754	ممارسة/ة	المجال الرابع العناد والتمرد
		8.13	35.54	105	غير ممارسة/ة	
*0.000	34.560	4.89	40.73	754	ممارسة/ة	المجال الخامس الانسحاب الاجتماعي
		5.93	44.45	105	غير ممارسة/ة	
*0.000	38.322	7.82	35.56	754	ممارسة/ة	الدرجة الكلية
		7.23	37.23	105	غير ممارسة/ة	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

مستوى الممارسة/ة.

#### 11-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.

وأظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وبالتالي يستنتج الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الممارسة على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الممارسة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع جميع نتائج الدراسات السابقة التي تناولها الباحث من حيث التأثير الإيجابي للممارسة الرياضية على الاضطرابات السلوكية والصحة النفسية ككل، كدراسة حسن وخلف (2009) حيث أشارت نتائج

يتبين من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة والتي هي (0.05)، ولذلك فإننا نقول بأنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من حيث تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط لولاية الشلف تعزى لمتغير الممارسة، وأن هذه الفروق تعود لصالح فئة غير الممارسة/ة على مستوى الممارسة/ة، وذلك بدلالة المتوسط لحسابي الذي بلغ لغير الممارسة/ة (37.23) ومستوى الممارسة/ة (35.56).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، ونتيجة للنتائج السابقة فإنه توجد فروق في المجال الأول (السلوك العدواني)، وفي المجال الثاني (تدني مفهوم الذات)، وفي المجال الثالث (النشاط الزائد)، وفي المجال الرابع (العناد والتمرد)، وفي المجال الخامس (الانسحاب الاجتماعي) وتعود جميعها لصالح مستوى غير الممارسة/ة على

التربوي في تعديل وتهذيب سلوك الفرد، وتنشئة الفرد من جميع النواحي البدنية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، وما تتيحه من استقرار نفسي وضبط للانفعالات، وتخليص الفرد من الهموم الكثيرة والتخلص من الضغوطات.

### 11-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

من أجل الإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس؟

ومن أجل ذلك فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (8) التالي:

مستوى الدلالة*	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
*0.000	32.475	1.95	41.56	445	ذكر	المجال الأول السلوك العدواني
		2.33	23.14	415	أنثى	
*0.000	47.158	1.53	21.34	445	ذكر	المجال الثاني تدني مفهوم الذات
		1.27	20.45	415	أنثى	
*0.000	44.235	1.71	29.42	445	ذكر	المجال الثالث النشاط الزائد
		1.21	27.49	415	أنثى	
*0.000	58.564	0.97	19.67	445	ذكر	المجال الرابع العناد والتمرد
		0.93	17.56	415	أنثى	
*0.000	93.241	1.18	36.56	445	ذكر	المجال الخامس الانسحاب الاجتماعي
		1.02	31.43	415	أنثى	
*0.000	76.376	1.19	29.70	445	ذكر	الدرجة الكلية
		0.94	24.01	415	أنثى	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة في الفرضية وبالتالي يستنتج الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، من حيث تأثير الجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث أشارت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية تختلف باختلاف الجنس، بينما اختلفت مع نتائج دراسة ألبنا (2005) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن المشكلات السلوكية كانت عند الإناث أكبر، واتفقت مع نتائج دراسة سعادة وآخرون (2005) حيث كانت المشكلات السلوكية تعزى لصالح الذكور،

الدراسة أن درس التربية الرياضية له تأثير إيجابي على الاجتماعية، ودراسة الأمين (2008) حيث أشارت النتائج إلى تأثير الممارسة الرياضية في خفض السلوك العدواني، ودراسة جابر (2008) حيث أشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للممارسة الرياضية في تقليل العدوانية وتحسين السلوك الاجتماعي، ودراسة عبد الرحمن (2006) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تأثير الأنشطة الحس حركية في تقليل النشاط الزائد، ودراسة الفيومي (2000) حيث أشارت النتائج إلى تأثير البرنامج الرياضي المقترح على تحسين مفهوم الذات، وتأثيره الإيجابي على سلوك العدوانية والانطوائية والعناد والتذمر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور ممارسة النشاط البدني

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.000) وهذه القيمة أصغر من القيمة المحددة والتي هي (0.05)، ولذلك فإننا نقول بأنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) من حيث تأثير الجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لمتغير الجنس، وأن هذه الفروق تعود لصالح فئة الذكور على مستوى الإناث، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ للذكور (29.70) والمستوى الإناث (24.01).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، ونتيجة للنتائج السابقة فإنه توجد فروق في المجال الأول (السلوك العدواني)، و المجال الثاني (تدني مفهوم الذات) وفي المجال الثالث (النشاط الزائد)، وفي المجال الرابع (العناد والتمرد)، وفي المجال الخامس (الانسحاب الاجتماعي) وتعود جميعها لصالح الذكور.

### 11-3-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية، فالأنشطة البدنية تعمل على فرض التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة للأفراد عبر الرياضة من خلال متضمناتها كما تساعد وبشكل صحيح واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة واكتساب المعايير الاجتماعية المرغوبة.

❖ لذا لا بد من أهمية التعامل مع العوامل البيئية المرضية التي تؤثر على السلوك السليم للفرد، فسلوك الإنسان مكتسب خلال عملية التعلم بالتفاعل مع ما حوله، فأى فعل أو سلوك معاد للقيم الروحية للفرد المراهق قد يجعله يتخبط في دوامة الصراعات المؤذية لا محالة للدخول في دوامة الاضطرابات السلوكية والأمراض النفسية.

❖ الاهتمام بالتربية الصحية للمراهق المبنية على قواعد وأسس تربوية سليمة، حيث وجدنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم بقسط كبير في الحد من الاضطرابات السلوكية لذا وجب الحث على الممارسة الدائمة لمختلف النشاطات البدنية والرياضية.

❖ من الناحية التربوية، ينظر إليها الاجتماعيون على أنها تنشئة وتكييف للشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي ومن ثم يتم تلقينهم قيم المجتمع في إطار يتسم بالحرية وبعيدا عن التلقين. وإذا كان الهدف من العمليات التربوية مساعدة الفرد على أن يحيا حياة سعيدة، فإن التربية البدنية والرياضية تستطيع أن تقوم بدورها الفعال والإيجابي، إذا ما حققت أغراضها المرتبطة بنمو الفرد وتطوره سواء كان هذا النمو بدنيا، حركيا، عقليا، نفسيا أو اجتماعيا، وتساهم التربية البدنية والرياضية بطريقة فعالة في تكوين الفرد المتكامل ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه بدل السقوط في دوامة الاضطراب السلوكية، وتستطيع أن تثبت وجودها في الميدان الاجتماعي والتربوي إذا ما حققت أغراضها والتي تندرج تحت مظاهر النمو المختلفة.

❖ فمادامت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية تنال اهتماما كبيرا بين التلاميذ المضطربين سلوكيا، فلا بد أن نوظفها توظيفا اجتماعيا له طبيعة علاجية تأهيلية على اعتبار أن الوسط الذي تؤدي فيه النشاطات الرياضية تحت قيادة واعية إنما هو وسط تربوي محض.

### 1.3. التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من تحليل واستنتاجات تثبت قدرة النشاط البدني الرياضي التربوي على تهذيب الفرد وتسوية شخصيته والتحكم في الميول والانفعالات وتزويد من الانضباط والاتزان والتحكم واثبات الذات والقدرة على السيادة والمسؤولية ومسيرة قوانين الجماعة داخل المؤسسة

، وافقت أيضا مع نتائج دراسة مصطفى (2006) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاضطرابات السلوكية كما يراها المعلمون، وان هذه الفروق تعود لصالح الذكور، كما، وافقت مع نتائج دراسة ثابت وفوساتنيس (2001) حيث كانت الاضطرابات السلوكية تعزى لصالح الذكور.

ويعزز الباحث هذه النتيجة وهي أن الاضطرابات السلوكية توجد بشكل كبير لدى الذكور أكثر من الإناث وهذا يرجع إلي أن الذكور أكثر عرضه إلي الضغوطات النفسية والانفعالية من الإناث.

### 12- الاستنتاج:

لقد اهتمت المجتمعات في العصر الحديث بمشكلات الصحة النفسية وكيفية الوقاية منها من جهة، والرعاية والعلاج من جهة أخرى. وبعدها يأتي الدعم والتقوية... وأثناء عرض الباحث لظاهرة الاضطرابات السلوكية أسبابا ومظاهر ووقاية وعلاج، فقد تبين لي أن النشاط البدني الرياضي التربوي و المتمثل في التربية البدنية والرياضية، من شأنه أن يعود على التلميذ المضطرب سلوكيا بالفائدة التربوية، والصحية، خاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي للتلميذ الذي أرهقته كثرة البرامج الدراسية، وقلة فترات اللعب أين يتم تفريغ هذه الضغوطات والمكبوتات الداخلية، ويحول اضطرابه السلوكي إلى سلوك ايجابي يتقبله المجتمع.

فالأنشطة البدنية الرياضية تشتت من حياة الأفراد العاديين والمجتمع العادي وتتطور بتطور مقومات ومركبات هذه الحياة العادية المستوحاة من أطر النظام الكوني، لربما اعتبرناها منفذا بل شفاء ضروريا للداء الذي طالما حير عقول الباحثين التربويين منهم والنفسانيين من حيث تعقيداته وظروف حدوثه. الاضطرابات السلوكية والأمراض النفسية ما هي إلا عادات تعلمها الفرد المراهق مرضيا، ليقلل درجة توتره وقلقه وشدة الدافعية المرضية لديه، فما كان منا إلا محاولة فهم هذا السلوك الشاذ باعتباره منبعا لمخاوف النفس ومنبعا لانحرافات قهرية قد تؤدي إلى ما هو أشد وأعظم، استنادا على ما سبق من نتائج دراستنا، واعتمادا على الاتجاهات النظرية في تفسير الاضطرابات السلوكية بما فيها النظرية السلوكية التحليلية، الفيزيولوجية، الديناميكية، يمكن تلخيص بمايلي:

❖ الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا مأخذ مرضية تلقاها الفرد، المراهق بشكل خاطئ و مرضي، لكي يقلل من تيهانه الذي لم يجد له حلا مرضيا في نفسيته المقهورة والناجحة عن غياب السلوكيات المرغوبة، فغياب سلوكيات المحبة، الرعاية والحنان، والتعرض الدائم لاستجابة المعادة والرفض والنقد الهدام، من قبل الآخرين والمتلخصة في سلوكيات سلبية، هي من العوامل الأساسية لحدوث الاضطرابات السلوكية للفرد والمراهق.

❖ الأنشطة الرياضية تتسم ببراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب

وبالتالي تخطيط برنامج تربوي يتماشى وظروف السلوك المضطرب خصوصا استعمال الأنشطة البدنية.

❖ توسيع الحجم الساعي المخصص للنشاطات البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية خاصة الثانويات.

❖ تشجيع وتدعيم التلاميذ على ممارسة النشاط البدني خصوصا من طرف الوالدين والمسؤولين وخلق الدافعية لديهم منذ الصغر لتفادي ظهور الانحراف.

ويمكن القول بان أي سلوك إنساني سويا أم مضطربا يعتمد في تكوينه على عنصرين أساسيين أحدهما فردي (ذاتي) وهو الذي يشمل كافة الخصائص الشخصية المميزة لشخصية الفرد كقيمته وأهدافه وإدراكه لعلاقته مع الآخرين ورغباته ومزاجه، وبالتالي خلق توازن في شخصيته، أما العنصر الثاني فهو المجتمع الذي يحتضن كافة الظروف والمثيرات البيئية المحيطة بالفرد، ولذلك فالاهتمام بتوازن شخصية الفرد في ميدان الانحراف أخذا بعين الاعتبار الخبرات التي تلقاها من مجتمعه فإن هذا سيؤدي إلى تنظيم سلوكه بوجه عام .

### قائمة المصادر والمراجع:

#### أولا- المراجع العربية:

- إبراهيم، يحيى: الرياضة والصحة النفسية، دار المنار، بيروت، (2006).
- أبو زيد، إبراهيم: سيكولوجية الذات والتوافق. ط 2. إدارة المعرفة الجامعية، الإسكندرية. مصر (1987).
- أبو ناهية، صلاح الدين: بناء قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال . التقويم والقياس النفسي والتربوي. العدد الأول فبراير (1993).
- بن صديق، لينا: فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال التوحيديين وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن (2005).
- الجعافرة، حاتم صالح: الاضطرابات الحركية عند الأطفال. دار أسامة، عمان، الأردن (2008).
- حسن، ثائر وخلف، عدنان : تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، العراق، العدد 2، ص 175. (2009)
- الحسين، أسماء: المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال (أسبابها وأساليب التغلب عليها (ط2) كلية التربية للبنات بالرياض (2001).
- الخولي، أمين أنور: الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، الكويت، الكويت (1996).
- رشوان، زياد محمد: أسباب المشكلات السلوكية وطريقة حلها. دار الفتوة، طرابلس، لبنان. (2007)
- الريحاني، سليمان: التخلف العقلي، المطبعة الأردنية، عمان، الأردن (1981).
- الزعبي، أحمد محمد: (مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية) أسبابها وسبل علاجها دار الفكر. دمشق. سورية (2005).
- الشربيني، زكريا: المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الشروق، القاهرة، (2002).
- شريف، نادية محمود: اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل، خطوة للنشر، القاهرة، مصر (2001).

التربوية وخلق روح الانتماء، يتقدم الباحث ببعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهيم الأمر من مراهقين وأطفال وأولياء ومربين من أجل العمل والافتداء بها وتنفيذها آملين في تكوين أفراد وحتى أجيال سليمة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية المتمثلة في:

❖ إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها تحتوي فئات هائلة يستوجب استغلالها والاستفادة منها وذلك بإنشاء النوادي الرياضية لأن الطاقة الزائدة عند الفرد إن لم يجد أين يصرفها قد تكون عاملا من العوامل الرئيسية في الانحراف.

❖ العمل على تقوية بنية الأسرة إذ لا بد أن تعيش هذه البنية ديناميكية داخلية وهي مجموع العلاقات المبنية على التواصل الذي يجري بين أفراد الأسرة كمنسق اجتماعي قد يتعرض إلى تعطيلات على غرار كثير من الأنساق الاجتماعية الأخرى، مما يعرض أنماط التواصل إلى الانقطاع أو التهديد بذلك الشيء الذي يجعل هذه العلاقات الدائرة تنكمش مما يعرض أفراد الأسرة إلى الضياع، والأفراد المراهقون هم الحلقة الموصلة بين عناصر هذا النسق وبالتالي أي خلل قد يؤثر على توازن شخصياتهم، وتظهر في سلوكياتهم اضطرابات مختلفة ومن بينها ما قد يؤدي إلى الانحراف، إلا أنه وعلى الرغم من نقص التواصل بين أفراد الأسرة إلا أنها تبقى الوعاء الوحيد الذي يغذي المراهق، فهي تقدم الأمان والاستقرار والرغبة في العيش.

❖ الاهتمام بالمساواة الاجتماعية، بيد أن تناقض المجتمع بين الأهداف التي يدعو إليها، وعدم توافر الوسائل المشروعة من جهة أخرى لبلوغ تلك الأهداف التي تؤدي إلى حالة صراع شديد خصوصا إذا ازدادت الضغوط نحو تحقيق الأهداف، مما يتيح الخروج عن المعايير الاجتماعية وبالتالي الدخول في السلوك المنحرف، بمعنى أن البناء الاجتماعي في المجتمع يمارس ضغوطا على المراهقين مما يدفعهم للسلوك اللاسوي، فالسلوك المضطرب هو نتاج الوضعية الاجتماعية المتناقضة التي تدعو من جهة إلى المبادرة وانتهاز الفرص ومن جهة عدم توفر الوسائل الكافية للجميع وبالمستوى نفسه لتحقيق أمالهم المشروعة .

الشيء الذي يجعل الفرد يحس بصراع وعدم توازن شخصي حيال هذه الازدواجية مما يسقطه في الانحراف و اضطراب.

❖ إدراج ممارسة الأنشطة البدنية كوسيلة من الأساليب العلاجية لتعديل سلوك التلميذ المضطرب كغيرها من الأساليب كالعلاج الطبي والعلاج النفسي، والتي تندرج ضمن أساليب التربية الخاصة .

❖ إدراج أخصائيين نفسانيين في الجميع الثانويات قصد التعامل مع فئة المضطربين سلوكيا، بما في ذلك القدرة على التشخيص والتقييم وبالتالي اختيار العلاج المناسب للتخلص من هذه الاضطرابات، خصوصا ما يتعلق بالكشف الأولي والتشخيص المبكر باستعمال الملاحظة المنظمة والمنظمة

- شريم، رعدة: سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة، عمان، الأردن (2009). جامعة الجزائر.
- خيرى خليل الجميلي : السلوك الانحراي في اطار التخلف والتقدم المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، 1998.
- ياسين، رمضان: علم النفس الرياضي. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (2008).
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
- Allen, B. Personality theories. M. A :Allyen & Bacon (1999).
- Bross, R (2003). Self: Encourage academic achievement and good behavior. Retrieve form: www.mason.K12.Ky.us/mshs/guide/reg. htm
- Carso, C., & Gill, D. (1992). Strengthening self-preception through exercise. The journal of sports medicine and physical fitness, 32,416-427.
- Cobb, N. J. (2001). Adolescence: Continuity, Change and Diversity. (4th.ed.) London, Mayfiled Publishing Company.
- Day, H. Horner, R., & ONeill, R(1999). Multiple function of problem behaviori Aessment and intervention. Journal of Applied Behavior Analysis, 2 a, 107-110
- Ghosh,S,&chattopadhyay,K, (1993):»Application of behavior modification techniquis in treatment of attention deficit hyperactivity disorder»: Acase report Indian Journal of clinical pshchology, Vol. 20, No(2). pp.124-129
- Guillan, M. A, & Baily, P. E. (2003). Therelationship between selfes-teem and psychiatric disorder in adolescents. European psychiatry. 18(2), 59-62
- زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، (1982).
- أعبادي، رائد خليل: مقاييس في الاضطرابات السلوكية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن(2006).
- عبد الحليم، منى: مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي (مفاهيم - تطبيقات ) ط 2، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر(2009).
- عبد الله، مجدي أحمد: الاضطرابات النفسية للأطفال - الأعراض والأسباب والعلاج، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر(2004).
- عبد المعطي، حسن مصطفى: الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة : الأسباب، التشخيص، العلاج، دار القاهرة، ط 1، مصر(2001).
- عيدات، روجي: الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال \_ ميل الطفل إلى العزلة ودور الأسرة في تنمية انفعاله الاجتماعي، دار المعرفة، أسيوط، مصر (2005).
- واضح أمين تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة (2006).